بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الفقيه المحلي
ابو عبد الله محمد بن محمد بن الجامع
التلمساني كسمى ابن القعبر

فصل في الحكمة القائمة من النبات اعلم
ايها الراغب في الله وفقنا الله واياك للخير
والسعادة وسلك بنا وبك طريق البر والطاعة
وهدانا وهداك لمنهاج الصلاح والفلاح
ان الله تعلى اودع في كل ~~نابتة~~ نابتة حكمة
ثابتة ولنذكر في هذا الباب بعض منها مما صح
وثبت لدينا اختبار واخذناه بعد من كتب
الفاضل ومن الاشياخ اهل الصناعة فمن ذلك
عشبة يقال لها الكربيون نا عن بعض المشارقة
وهي تنبت قرب النيل بمصر وكذلك
رابنحاء في احواز بسافيني توفسر وانترابلعمر والتها
بدمشق الشام وفي المغرب تنبت في جبل

وفي

في واد رعنة وكذلك في جبل درنة وغيرها
من الجبال وفي الجبل الصعد من بلد قنشتالة
بالمغرب ولقد التقيت مع بعض اهل العارفين
من اهل هذا الشان وفي بدلي هذ العشبة
يلقي منها قليلا على ارطال من الرصاص فيصير
ذهبا ابريزا ويلقي منها على الحديد وهو
في النار وكذلك الرصاص فجعلها في النار فيصير
فضة خالصة فعلت لذالك رايتها في اللّه
الزاهد العابد ابي لك من هذه العشبة
فقال لي نجدها ببلد قمسنا بموضع يقال
له ما يذ ناذير وتوليدها في جهة تنبت في موضع
يقال له وادان الذهب ولا تنبت فيه انما هي
وتسقى عند العرب والبربر تنقطو بل على ما قاله
السيد الزاهد ورايته فرفع بها الى بلد دكالة
فتخلص بها الرصاص فيصير ذهبا والحديد
فضة وقد ذكر لي جماعة من اهل هذا الشان

بنيغني بلد

افنها تنبت في بلد تادلة واحوازها وبعضها تنبت
على ساق واحد واوراقها كالدرهم مدور وربما
بالطرافها نفش كاسنان المنجل وبها حمرة وبها
قليل من الدهن وبصعد معها نطل صغير نمر احمر
ولا ينبت في ظلها نبات ولها رايحة كالمسك
ونوارها ابيض وهذه العشبة ينزل عليها
سر من السماء في العشرة الاولى من السماوي
من اهلا في الليل في تلك الايام تضي كما تضي
نار الحباحب واذا جازت عليها هذه العشرة
ايام ذهب نورها ينفع بالليل بالضياء المذكور
وفي النهار بالا وطاو المذكورة لمن طلبها
ومن طلبها وهي بعد او طرفها فليقصد ها
في العشرة الايام المذكورة في المواضع المعلومة
وياخذ قصبة طويلة ويجعل فيها شي من الرماد
فاذا راها من البعد وضع عليها شي من
الرماد الذي بالقصبة واذهب اليها

احد

احد ذهب نورها وهي على ثلاثة اوصاف اولها

ما تكون لف والثاني يكون اوراقها كاوراق

الريحان وفي القامة اقل من شبر واوراقها من خارج

محمر ومن داخل ابيض والنبات في داخل

الكمام زهرها حبوب كحبوب الجوهر ونوارها ابيض

وتوجد في التراب النابت فيه دهن ونمل صغير

مجتمعون على ذلك الدهن ولها رائحة فويسة

والوصف الثالث نبت هذه العشبة على

ثلاثة فروع اوراقها كاوراق الحنا وتخرج منها

لبن ابيض وبعضها تخرج منها ماء احمر يرسي

منها شيء على الرصاص يصير ذهبا ابريز

ولهذه العشبة نوار ابيض ونوار احمر فالتي

زهرها ابيض هي للحديد والتي زهرها احمر

هي للرصاص ولهذه العشبة رائحة فيسة

شديدة القوة والنمل يصعد معها ولا

تنبت الا في التراب الناعم والجبال الشامخة

والها دهن في اوراقها بالماء ولي في هذا
العشبة المباركة كما قدمنا في التوحيد
والثاني تسمى عند اهل تونس
بالعمدالة وعند المغاربة بالهالية
والثالثة كثيرها ينبت بالسواحل
وكذالك ببلاد السودان وهي كثيرة
ويسمونها بالجرمونا وعند المغاربة
بتبلحنت فالاولى تنصر في اتقاب
الرصاص ذهبا والحديد فضة والثاني
يصيغان الرصاص شمسا والحديد قمرا
وكذالك الثالث وكيفية العمل بهذه الحشائش
أما وصاف الثالثة ربما تغلط وكل نوع
مثله في صوكا اما وصاف اما انك ان تاخذ
كل نوع وتيبسه في الظل وتسحقه جدا
وترفعه الى وقت الحاجة فمتى اردت
ان يرجع الرصاص ذهبا فتذهن ذالك

الرصاص

الرماد بشيء من العطار وتذر عليه
غبارا من تلك العشبة المذكورة وتدعه
واجعله في وسط النار ثم تكب عليه
قليلا فانه يصعد منه دخان اسود
ويجوز ساعة ثم يجمد ذلك الرماد
ثم يرجع اصفر ثم يجمد في وسط النار
ثم تغطيه بالرماد المسخون واتركه حتى
يبرد ذلك الرماد الرماد ان جعلته
حين ينام الناس في الليل فاتركه الى
الصبح وان استعجلت بعملك فاذا اصفر
الرماد وجمد في وسط النار فاطفي
تلك النار بماء واخرج الرماد تجده
ذهبا ابريزا افضل من معادن التبر الخالص
الخالص التبر في جبل الهساليين
واعلم ايها الاخ في الله ان رميت شيئا
من هذا الكبريت على اي معدن فانه

فلا يستفيد منه شيئا او لا يطلعه من هنا ولا
تراها الا بالليل عند الغروب معلوم ومكتوم
وعند الغيبة بالنهار مجهول ومن هنا انقطع
الوصول ولا يرجع مثل هذه العظماء الا العمل
فابحث تغنم والا فاسكت تسلم انتهى

خاصية عشرة
يقال لها الفحينة

ويقول لها العوام الدفلية وهي في كل
مكان ولها اوراق كاوراق الاهلة
ومن اراد ان يطلعها انها الدفلة المعلومة
الا انها قصيرة جدا على قدر الشبر
فاقصدها ولها رائحة طيبة فيحة اذا
قطعت منها ورقة يخرج منها الماء ابيض
فالوصف الذي فيه الفائدة منها هو
الذي يكون على اوراقه كالزيت تسلمع
مرزهرها الابيض والاصفر وكل ما يرجع
الى...

التي زهرها احمر وهي الكاملة في اداوابها
والتي زهرها ابيض يكون لبنها ابيض
والتي زهرها اصفر يكون ماؤها اصفر مثل
حبة اللبن ... ابيض كثير ... في البلد ان
وما ثبتت ... في الجبال الشوامخ او مجرى
السيل ... الانهار التي تبيض ما ... بعض
... ثم تغور وكذلك الشعوب
خذ هذه العشبة ويبسها في الظل
بعد ان تزول لها بدرهم من العقد ثم
تخلطها مع العسل وماء البيضة وانزلها
حتى تجمد ثم خذها وارمها في عسل
او ماء بيضة الدجاجة وامزج ثم خمس
الرصاص ان كان نوارها اصفر او احمر
وان كان لبنها ابيض فتقوي الحديد
وتطعمه في العسل الكاينة فيه
العشبة المذكورة فاند يخرج الحديد

فمرا وكذا الكا القلع ويخرج الثمانك ابريز
ولهذا العشوب قواعد المحتاج لاجلها
احد كلا يتكلم عليها عند رؤا الهامس الاولى
والثانية ان يقلعها من اصلها بطهارة
والثالث عند رميها على الاجساد ان لا
يعلم ماغيرك ايها الانسان بالسر كله
في الاعشاب الكتمان والا يبطل العمل
والقاعدة الرابعة هي التي اشرت
اليها عند ختام الاوصاف الثلاثة الاولى
معطيها مدار الاعشاب والاكسان
العمل كالتراب وليعلم من كان في ايديهم
ماسطرناه في كتب غيرنا لا يعلم الفتح ولا
يلقاه عشبة اخرى
تسمى عند اهل المغرب باذن الفار
وفيها ثلاثة اوصاف الغنمية وهي
اجودها والمعزية والبقرية او رافعها
بيشهيو

يشبهون في الخلقة اذن الفار مثلثتها
مثل كنبات اوراق الدفلة في التثليث
ثم تصعد قليلا قامتها فيتكون اوراق
اخرى هناك نابتة هكذا الى اخر
قامتها فيخرج هناك اوراق مثلثات
كنبات على الوصف المذكور وفيه
زهر ابيض في وسطه حبة بيضاء كانها
جوهرة ولها رائحة طيبة وقامتها
في الطول اقل من شبر في اوراقها في ساقها
دقيق وتقبيل الورق اقصاص خارج الى الحمرة
ويصعد معها اصل صغير ما اوجدتها
ميز ولها في ربع بقعة ماذا زولتها
فيبسها في الظل بعض كيميه كما في اع
ماذا رميت منها شيئا في الشكوة يقيم
لبنها سمن كله اعني زبدة واما رايتها
منها في الزيت عند طبخها بان الكيمية

تتزاحم فيها حتى تروع منها حالا نهاية لها
لاربع الزيادة ولا ينقطع شرها الا ان يتكلم
عليها احد وهذه العشبة هي التي
تقع بعض الاوقات بين حبوب الزيتون
عند التقاطها من البساتين وقد شاهدت
هذه العشبة تقصيها على
الكاغيط لدى بعض الاخوان في البلد
فجعل منه الاصواع فينقلب ذهبا وفضة
فقلت له سالتك بالله العظيم
من اين اخذت هذا السر العظيم فقال لي
من الكتاب الذي الفه سيدي صاحب
الاسرار الشيخ التاليف المسمى
بتاج الملوك وزينة المالك والمملوك
فسالت عن ذالك الكتاب في الخزانة
فوجدته فيه مرقوما ووجدت فيه
دعوات الشمس وصفتها المرقومة

فهرا

في هذا التاليف الذي نحن بجمعه ووجدت
في اخر ذلك الكتاب المذكور كلاما
جليلا نخبره بعد العوايد في لمع البصر
لمن استعمله ممن اراد ذلك فليطالعه
فيه ولنرجع الى ما نحن في سبيله

عشبة اخرى

تسمى عند المشارقة بالسنح وعند
اهل المغرب تسمى المغاربة بالغزالية
وتسمى بالزيانة عند كثير من الناس
واوراقها كاوراق وهي متصلة
في نباتها كاتصال اوراق الريحان وتخرج
من الارض لها طول الشبانة ولها نوار ازرق
وابيض مايل الى الزرقة وتنبت على قوائم
تنشق نحو خمسة او اربعة او اقل من
ذلك وما بين جانبها نبات كما تنبت
اما في ارض الرمال والجبال الشامخة

ويجمع معها النمل الكبير والصغير واذا
اكلتها الماشية تتسيك البعضة من فوق
هذه العشبة على اثر اسمها وقد توجد
بكثرة الاماكن على ما قال العاضل
الزاهد السايح العابد ابو محمد عبد النبي
وكيفية هذه العشبة المباركة ان
تاخذها وتيبسها في اختلاطها وامتزا
جها مع بياض البيض قال عند تجمل
معقود احد اوقية منه فتجعله على رطل
من الزهرة تبردها فضة وكذا الك
الرصاص والقلعي في عشبة اخرى
تسمى بسائط الملوك معلومة
مشهورة في كل بلد ترتها تكفى عن
صباغتها لم يجهلها احد حتى الصبيان
وخذ منها ان تقلعها بيوم الاثنين يد ودهم
من الفضة وتتركها في الظل حتى تيبس
وتخلطها

وتخلطها مع وزنها من اثمد ليج الكا
بولي وتجمع الجميع بالسحق ثم تخلطها
بعسل وهي تنثر منه وغطي للعقد في بوطة
على نار التخصيص وانه ينعقد فيجعل درهم
منه على عشرة اركان من الفضة الزهرة
يقيمها فضة خالصة وهذه العشبة
لا تخرج من دخائر الملوك المتقدمين لما
فيها من ذهب المنفعة ولذلك سميت
في كل اللغة بساط الملوك انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا تفسير بعض العقاقير
من كشف الرموز

الشمس هو الذهب في الزهرة الحمراء
والصفراء هو النحاس احمر واصفر
عطارد هو الزواق في القمر هو الفضة
المقاتل هو الرصاص في واما سرب وابار

والثانك وزحل والمشتري هو القلع والمريخ
هو الحديد والهند والعقاب هو النشادر
ويقال له الكابور والزفتة هي العجوزة
وهي السليمية والروسختج هي العروسة
وهي الحديدة والثعبان هو الزهج
الابيض والاصفر والعلم هو الزرنيخ
الاصفر والاحمر والعقرب والمعزاة
هي الكبريت وبول الصبيان هو الخل
الحاذق ويقال له ايضا هو راس الضأ
بون القاطع والقلقطار هو الزاج
والمريخ هو الزنجفر البرواق هو الزنجبور
المنطق هو الذهب الاسود في المعاجين
هو الكبارة والاسد في النبات هو
الزاج والاسر هو البطروش ويقال له
له البرواق والغربان في هذه الطريقة
هو الاصفر ايضا والبشبشة هي جوزة
الطيب

الكمون والدبياشر هي قسمت بالبربرية
وبالعربية الحميضة ✱ والحندقة هي
دروة الكندر ✱ والكندوس هو اللوباه
والبيتمون عروق بوجد مع الزعتر ✱
اكليل الملوك هو اذن النعجة ✱
البعوانج هي تيج ✱ الزيانج هو حب
البسباش والحبة السوداء والكامون
الاسود هو السانوج ✱ ويقال له الشا
نيج البورد تيغشتيت ✱ الفرد ماناهي
الكروية العتاء البورد هو يفوس
الحمص ✱ زبيب الجمال وهو حب راس
الغزلاع هو العصفور حب الطرعة
هي تكوت بالعجمية وبالعربية
الغدية السندروس هو الكربة وهي
كربت الصمغ وهي تراتشت الصندل
الاحمر هو عود الدرو وهي تركت

الكند وشركة تيغشت لسان الجمل هي
المضاصة لسان العصافير زريعة
الضرضار ارجينة هو علك الصنوبر
وهي تايدة العرسيون هو حب العرعار
الرصير هو الزنجبيل بيطر البعار هو
العنصل الاشقيل هو بيطر الخنزير
الكحيل بالبربرية والخلشاء هو الزعتر
النخي بالجبل هو ازكني التر سيعشيون
هو الكراعبيز السكشع هو الزورع
السلجح هو اللعب البلدي الترمس تركيعوا
الشبهير هو الغنبود الشمشيم هو
حب الزنجلان الدراداب هو توس عينا
الخنوب هي الزدفلونة السيان الانيع
هو البقاع حب السنطريح الهندي هو
الطعام وهو الكمره الماميفر ابو زيدان
هو داء الثعلب الحي والميت لم لونا

خوان

فصل في شرح الصفاير حتى ...

الضرو والمغيل ... هو علف الغار

قبل طيبه والمغيل الاحمر هو علف الغار

بعد طيبه الضباغ هو علف الزنبوج

وقيل علف العرعار اللوبان الذكر

هو علف ابو الكست الحنقلة هي

الحدجة البدوي هو علف الجوز والكابعة

السايلة علف الزيتون والكثيرا علف

الدالية والندا اسود علف البلوط

وجلنار زهار الرمان نصرن هي الشكورة

والبخور هو العليق والسداب الفيجل

نقرر الخليمان ... التوفيق العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

فصل في نظر الاوان

النوات وطيبهم من القبيح

ومن الدواء لمن اطابه ...

فصل

اما خولان هو الزعفور الصفر اما الاحمر
هو علك الدوم والبدوق اما الاحمر هو
علك اللوز الماعية السايلة هو علك
الزنبوه وعود الركب هو الغرنبل والكمة
هي التر واسر الخرب هو حب الرشاد
السداب هو العبجل الكنكج هو عنب
الذيب اما هليلج هو البرقوق البغلة
الجمعا هي الرجلة بقلة الشمس هي
شجرة مريم بساط الملوك هو سلطان
العشوب المصطكي الكلاهو علك
الطوبلا المغبل اما حر امبير الملح الوشق
هو العاسوخ زيت انفاق هو زيت
الزنبوه جاج هو الزاج ذهب المريخ
هو الشبح ودهب المريخ ايضا هو الحبش
الداخل منه حيث الحديد هو رديوله
الذي يطير منه عند الضرب